

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ أَي أَرْعَفَهُ . وقال غيره : طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ عن فرسيه : أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ أَي خَيَّشُومِهِ وذكرهما الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس إلا أنه قال في الأول : ضَرَبَهُ وفي الثاني : طَعَنَهُ . أَنْثَرَ الرَّجُلُ : أَخْرَجَ ما فِي أَنْفِهِ من الأذى والمُخاط عند الوُضوء مثل نَثْرَ يَنْثِرُ بالكسر نقله الصَّاغَانِيُّ أو أَخْرَجَ نَفْسَهُ من أَنْفِهِ وكلاهما مَجَاز . وقد عَلِمْتَ ما فِيهِ من أقوالِ أئمة اللُّغَةِ فإنَّهُم لا يُجيزون ذلك إلا أنَّهُ قَلَدَ الصَّاغَانِي . قيل : أَنْثَرَ : أَدْخَلَ الماءَ فِي أَنْفِهِ كَانْتَثَرَ واستنثر وهو مَرَجُوحٌ عند أئمة اللُّغَةِ وقد تقدّم ما فِيهِ ونَبَّهْنَا على أنّ الصّحيح أنّ الاستنثارَ غيرُ الاستنشاق . من المَجَاز : المُنْثَرُ كَمُعْطَم : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي لا خَيْرَ فِيهِ شُدُّدٌ للكثرة . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دُرٌّ نَثِيرٌ وَمُنْثَرٌ وَمَنْثُورٌ . وانْتَثَرَتِ الكَوَاكِبُ : تَفَرَّقَتْ أو تَنَثَرَتْ كالحَبِّ . والنَّثِيرُ ككَتِف : المُنْتَسِقِطُ الَّذِي لا يَثْبُتُ هَكَذَا فسَّرَ ابنُ سَيِّدِهِ ما أَنشده ثَعْلَبٌ :

هَذِرِيانُ هَذِرٌ هَذِءَةٌ ... مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِيرٌ ووجأه
فَنَثَرَ أَمْعَاهَ : وهو مَجَاز . والنَّثَرُ بالتحريك : كَثْرَةُ الكَلَامِ وإِذَاعَةُ الأسرار .
ويقولون : ما أَصَدَّبْنَا من نَثَرِ فلانٍ شَيْئاً وهو اسم المَنْثُورِ من نحو سَكَّرِ
وفاكهةٍ كالنَّثَارِ . وَنَثَرَ يَنْثِرُ بالكسر إذا امْتَخَطَ . والنَّثَرُ : هو الكَلَامُ
المُقَفَّيٌّ بِالأسْجَاعِ ضدَّ النَّظْمِ . وهو مَجَازٌ على التَّشْبِيهِ بِنَثَرِ الحَبِّ إذا بُذِرَ .
والمَنْثُورُ : نَوْعٌ من الرِّياحين . وفي الوَعِيدِ : لَأَنْثُرَنَّكَ نَثَرَ الكَرِشِ .
ويقال : نَثَرَ كِنانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدانَها عُدوداً عُدوداً فَوَجَدَنِي أَصْلابَها
مَكْسِراً فرماكمُ بي . وَنَثَرَ قِراءَتَهُ : أَسْرَعَ فِيها . وتفرَّقا وانْتَثَروا
وتَنَثَّروا . ورأيتُهُ يُنْثِرُهُ الدُّرَّ إذا حاورَهُ بِكَلَامٍ حَسَنٍ . وأبو الحسن محمد بن
القاسم بن المَنْثُورِ الجُهَنِيِّ الكُوفِيُّ مات سنة 476 وابتدأه أبو طاهر الحَسَنُ روى
عنه ابنُ عساکر . وَنَثْرَةُ بالفتح : مَوْضِعٌ نقله الصَّاغَانِيُّ . والنَّثُورُ
كَصَيُورٍ : الاسْتِ . وروى الزَّمَخْشَرِيُّ في ربيع الأبرار عن أبي هُرَيْرَةَ B : كان من
دُعائِهِ : اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ضَرْساً طَحُوناً وَمَعِدَةً هَضوماً ودُّبُراً
نَثُوراً . وَنَثْرَةُ بالفتح : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لبيد بنُ عَطاردٍ بن حاجب بن زُرارة

التَّحْمِيمِيَّ وقال : .

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْإِثْمِ مَدَّيْنِ ... إِلَى الشَّطَائِدِ تَدِينُ إِلَى نَثْرِهِ ° قَالَه ياقوت .
نجر .

النَّجْرُ : الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ كَالنَّجَارِ وَالنَّجَارُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا . وَفِي
بَعْضِهَا كَالنَّجَارِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . يُقَالُ النَّجْرُ : اللَّوْنُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ فِي الْمُخْلَاطِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

كَلُّ نَجَارٍ إِبْلٍ نَجَارُهَا ... وَنَارُ إِبْلٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا هَذِهِ إِبْلٌ مَسْرُوقَةٌ
مِنْ آبَالٍ شَتَّى وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنَ
الْأَخْلَاقِ . وَلَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِيَدَةَ وَنَصَّه : وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَثْبُتُ
عَلَيْهِ . النَّجْرُ : أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفِّكَ بِرُجْمَةِ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَ
أَحَدِ قَالِهِ اللَّيْثُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ . وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ
وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ . وَقَدْ نَجَّرَهُ نَجْرًا إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ
بِالرُّجْمَةِ الْوَسْطَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالَّذِي
سَمِعْتُهُ : نَجَّرْتُهُ - بِالْحَاءِ وَالزَّيِّ - إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا كَذَا فِي اللَّسَانِ وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا . قَالَ اللَّيْثُ : النَّجْرُ : نَحْتُ الْخَشَبِ نَجْرَهُ يَنْجُرُهُ
نَجْرًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّجْرُ : الْقَطْعُ قَالَ : وَمِنْهُ نَجَرَ الْعُودَ نَجْرًا
وَعُودٌ مَنجُورٌ : نَجَّرَهُ النَّجَّارُ . النَّجْرُ : الْقَصْدُ وَمِنْهُ الْمَنْجَرُ بِمَعْنَى
الْمَقْصِدِ وَسَيَأْتِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : النَّجْرُ : الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ : .
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلَّيًّا هَرَبًا ... وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنْ النَّجْرِ